

قرار لمجلس المنافسة عدد 142/ق/2024 صادر في 12 من ربيع
الأخر 1446 (16 أكتوبر 2024) المتعلق بتولي كل من شركة
«Clayton, Dubilier & Rice Fund XII,LP» وشركة
«Everest UK HoldCo Limited» المراقبة المشتركة لشركة
«Exclusive Networks SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من ربيع
الأخر 1446 (16 أكتوبر 2024) ؛

وبعد تأكيد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع،
طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الأشرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Everest UK Clayton, Dubilier & Rice Fund XII,LP» وشركة «Exclusive Networks SA HoldCo Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Exclusive Networks SA» بمقتضى اتفاقية استثمار و اتحاد شركات تم إبرامها في هذا الشأن والذي يخول لطرفي العملية المبادرة بتنظيم عرض عمومي إجباري للشراء بهدف امتلاك على التوالي نسبة 56% و 38% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، كما يمكنهما من حق اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تهم الشركة المستهدفة بصفة مشتركة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 105/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 24 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي كل من شركة «Everest UK Clayton, Dubilier & Rice Fund XII,LP» وشركة «Exclusive Networks SA HoldCo Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Exclusive Networks SA».

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 120/2024 بتاريخ 24 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، القاضي بتعيين السيدتين بهيجة ستوات ومريم الحجاجي مقررتان في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح ربيع الأول 1446 (5 سبتمبر 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأخبار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من ربيع الأول 1446 (30 سبتمبر 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررتي الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1446 (16 أكتوبر 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية استثمار و اتحاد شركات «Consortium Investment Agreement» تم توقيعها من قبل الأطراف المعنية بتاريخ 23 يوليو 2024، يحدد شروط تولى كل من شركة «Clayton, Dubilier & Rice Fund XII,LP» وشركة «Everest UK HoldCo Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Exclusive Networks SA» الذي يخول لهما المبادرة بتنظيم عرض عمومي إجباري للشراء بهدف امتلاك على التوالي نسبة 56% و 38% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية الأولى** : «Clayton Dubilier & Rice, Fund XII,LP» وهي شركة رأسمال الاستثمار الكائن مقرها الإجتماعي بجزر كايمان والمسجلة تحت رقم 117050، المملوكة ل Clayton, Dubilier & Rice» وهي مجموعة استثمارية خاصة مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكمن استراتيجية المجموعة في اقتناء وتسيير المساهمات في الشركات الناشطة في قطاعات مختلفة، لا سيما الصناعة، وخدمات الشركات، والخدمات المالية، والتوزيع، والصحة والتكنولوجيا :

- **الجهة المقتنية الثانية** : «Everest UK HoldCo Limited» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة تحت رقم 11382959 في المملكة المتحدة، وهي مملوكة بشكل غير مباشر ل «Permira Holdings Limited» وهي شركة رأسمال الاستثمار مسجلة في غيرنزي (المملكة المتحدة). وتنشط من خلال فروعها والشركات التابعة لها في تقديم خدمات في مجال إدارة الاستثمارات لعدد من صناديق الاستثمار :

- **الجهة المستهدفة** : «Exclusive Networks S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي ب «20, Quai du Point du Jour - 92100 Boulogne Billancourt»، فرنسا، المسجلة بالسجل التجاري الفرنسي تحت رقم 839082450. وتنشط في مجال التوزيع بالجملة للمنتجات وحلول تكنولوجيا المعلومات. كما تقدم خدمات الصيانة والدعم والتدريب المتعلقة بالمنتجات الموزعة.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تعتبر فرصة استثمارية لشركة «Clayton, Dubilier & Rice» بصفتها مستثمرا ماليا واستراتيجيا، يهدف إلى الاستحواذ على حصص مهمة في شركات واعدة وشركات نامية يهدف الرفع من قيمتها وتعزيز أنشطتها التجارية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره و تميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق التوزيع بالجملة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات. ويمكن تقسيم السوق

المذكورة حسب فئة المنتج، وحسب نظام البيع وحسب نوع التوزيع، واسع النطاق أو ذو قيمة مضافة. كما يمكن اعتماد تقسيم إضافي، وهو التوزيع بالجملة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات عبر خدمات التكنولوجيا السحابية والذي يشمل مجموعة واسعة من الخدمات عند الطلب المقدمة للشركات والمستهلكين عبر الإنترنت، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب في هذه السوق، فإن سوق التوزيع بالجملة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات هي ذات نطاق وطني، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي لهذه السوق مفتوحا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية السالفة الذكر، نظرا للأسباب التالية :

- **أولا** : عدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الشركات، كون الأطراف المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في سوق التوزيع بالجملة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات؛

- **ثانيا** : عدم وجود أي تأثير ملموس في بنية السوق المعنية أو تغيير كبير في الوضعية التنافسية داخلها والذي من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن فيها على المستوى الوطني، و ذلك بالرغم من وجود ترابط عمودي بين أطراف العملية، كون المجموعة المقتنية «Clayton, Dubilier & Rice» تنشط من خلال فروعها «Cloudera» و «Epicor»، في السوق القبلية لتطوير منتجات تكنولوجيا المعلومات على المستوى العالمي، و ذلك لكون الفروع المذكورة سلفا تسوق منتجاتها بصفة مباشرة لزبائنهم المستعملين النهائيين دون اللجوء لوسطاء مثل بائعي الجملة، وكذا لكون حصص السوق التي تمتلكها الشركة المستهدفة في السوق المعنية لا تتعدى 2%. بالإضافة لذلك، فإن هذه السوق تتسم بتواجد منافسين مهيمن داخلها، بإمكانهم تقديم منتجات بديلة وتنافسية للزبناء؛

- **ثالثا**، عدم وجود ترابط تكتلي بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلبا على المنافسة.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 105/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 24 من صفر 1446 (29 أغسطس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Clayton, Dubilier & Rice Fund XII,LP» وشركة «Everest UK HoldCo Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Exclusive Networks SA» .

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد اجتماعه بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1446 (16 أكتوبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.